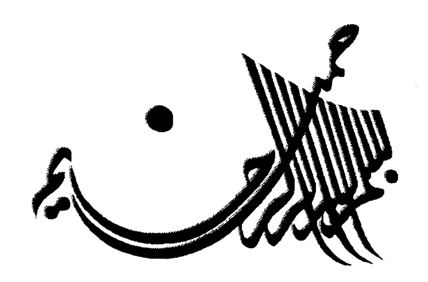


فوزي محمد أبو زيد

مدير عام بالتربية والتعليم بطنطا
ورئيس الجمعية العامة للدعوة إلى الله
بجمهورية مصر العربية

دار الإيمان والحياة



الطبعة الأولى (حجم صغير): ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م

الطبعة الأولى (حجم كبير): ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م

رقم الإيداع المحلي: ٢٤٨٣٣-٢٠٠٦

الترقيم الدولي I.S.B.N: ٩٧٧-١٧-٤١٧٧-٢

طبع في : دار نوبار للطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين ...

بذكره تطمئن القلوب، وبنوره تحيا النفوس الحياة المطمئنة، وبوصله تسعد الأرواح.

والصلاة والسلام على شـــفاء الأسقام، وكاشف الظلام، ومبدِّد الأوهام، سيدنا محمد وآله العظام، وصحابته الكرام، وكل من اهتدى بهديه إلى يوم الزحام...

وبعد ....

فقد جمعنا في هذا الكتاب جملة من الأذكار النبويَّة التي يحتاجها السالك في كل مقتــضيات حياته، والتي بترديدها يطمئن قلبه ، وتنزل عليه

السكينة من ربه ، وينشرح صدره للخير على الدوام ، فيتحصن من شتات الصدر ووساوس النفس وأسقـــام القلب، وأمراض العصر.

فـــــــــــــإذا:

- واظب السالك على ذلك .
- وحافظ على الصلوات الخمس في جماعة في وقتها بالمسجد .
- وداوم علـــى ختـــام الـــصلاة عقـــب الفرائض.
- وجعل له ورداً يومياً من تلاوة القـــرآن الكريم بحسب ترتيب المـــصحف مـــع التّدبُّر فى القراءة .

- وكذلك الأوراد القولية الـــواردة في هذا الكتاب.
- وطهَّر قلبه من الأحقـــاد، والأحـــساد، والأثرة، والأنانية، والطمع، والجـــشع، وغيرها.

أفاض الله عليه الخير.....

وفتح له بـــــاب قربه.....

وأجلســـه على أرائك ودّه ....

وأوصله بحبيبه ومصطفــــــاه ......

ومنحه السكينة والرضا والسرور ......

وجعل له من كلّ ضيق فرجـــا....

ومن كلّ هـــــــــمّ مخرجا....

ومن كل عسر يسرا....

ورزقــــه ..... من حيث لا يحتسب.

وصلى الله على سيدنا مُحَمَّـــــــد
وعلى آله وصحبه وسلم .

الخميس ١ ذى الحجة ١٤٢٧هـ ، ٢١ ديسمبر ٢٠٠٦م .

العُبيـــد المسكين

فوزي محمد أبو زيد
مدير عام بالتربية والتعليم بطنطا
ورئيس الجمعية العامة للدعوة إلى الله
بجمهورية مصر العربية

العنوان البريدى : الجميزة ــ محافظة الغربية
ت : ٠٤٠-٥٣٤٠٥١٩ ، فاكس : ٠٤٠-٥٣٤٤٤٦٠
موقع الإنترنت : WWW.Fawzyabuzeid.com
البريد الإليكترونى : fawzy@Fawzyabuzeid.com
fawzyabuzeid@hotmail.com
fawzyabuzeid@yahoo.com

الباب الأول

أذكار الأبرار
من سُنَّة النَّبيِّ المختار

فائدة الذكر والدُّعاء علميَّاً

كل إنسان يتمنى أن يعيش هادئ البال، مطمئن النفس، مستريح الضمير، قرير القلب، وكلنا يودُّ أن تكون حياته مملوءة بالسكينة والإستقرار، والصفاء والسرور، وأن يحيا في وئام ووفاق مع النفس ومع الغير، ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه، بل الأمر كما قال سيدنا أبو الدرداء ﷺ :

يريد المرء أن يعطى مناه .. ويأبى الله إلا ما يريد

ولا ينكر أحد أن العصر الذي نعيشه الآن، هو عصر القلق والتوتر والإضطراب النفسي والمرض العصبي، وما ذلك إلا لأن الأحداث اليومية والمشكلات والصراعات قد زادت عن حدّها، وضغوط الحياة وأعبائها ومعاناتها اشدت وقست.

فأصبح معظمنا يعيش اليوم في قلق وتوتر واكتئاب، مع تزايد الاحساس بالغضب وكثرة الإنفعالات حتى ان أحدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية أثبت أن ٢٥% من تعداد سكان العالم يشعرون بالتوتر والخوف والإحباط وتوقع الخطر والسوء وحدوث ما يهدّد حياتهم.

والطريق الأمثل، الذي يقضي على القلق والإضطراب والتوتر هو أن نتمسك أولاً بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، ثم نلجأ إلى الله سبحانه وتعالى ونتوكل عليه: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ ﴾ [٢-٣الطلاق]

فإذا ما أصاب الإنسان قلق أو توتر أو خوف فعليه ان يحمي نفسه بالصلاة عملاً بقوله تعالى: ﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴾[٤٥ البقرة]

ولنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة فقد كان إذا حزبه أمر أسرع إلى الصلاة وقال لبلال ﷺ :

{ أَرِحْنَا بِهَا يَا بِلاَلُ }[1]

إن الصلاة تمنح مؤدّيها سكينة النفس، وراحة البال، وطمأنينة القلب، وتزيل عنه القلق والخوف، وتوطّن نفسه على الثبات.

والأطباء الآن يوصون المرضى بالصلاة لأن أداءها وحركاتها (كما يقولون) ثبت أنها علاج لكثير من الأمراض العصبية والنفسية، وفي أوربا اليوم ينصحون المرضى المسلمين بالاستماع إلى القرآن الكريم، والغير مسلمين

---

١ رواه أبو داود عن عبدالله بن محمد بن الحنفية .

فعليهم بالاستماع إلى التراتيل والأناشيد.

ومن أبرز طرق العلاج، التي حثّنا عليها الله تعالى لإزالة أسباب التوتر أن نذكره سبحانه وتعالى دائماً عملاً بقوله [٢٨ الرعد] :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾

وإذا اطمأنت القلوب هدأت النفس واستقرت وزال عنها كل خوف وقلق أما من يعرض عن ذكر ربه فهو قاسي القلب، جاحد النعمة، بعيد عن الروحانيات، طغت عليه المادة ولذلك فهو يعيش معيشة شديدة القلق، مملوءة بالمنغّصات، ضيقة حياته لقوله تعالى [١٢٤ طه]:

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾

ومن جملة ما يطمئن به القلب الدعاء، فقد كان ﷺ إذا لحق به شيء من عوارض الحياة كالشدّة والكرب والغضب والعسر لجأ إلى ربّه بالتضرع والدعاء.

إن السعادة والطمأنينة حقا في الإيمـــان بالله والبعد عن الحرام والتخلّي عن الرزائل، السعادة والأمن النفسي في أن ننقّي سرائرنا، ونطهّر قلوبنا، ونصفّي نفوسنا من كل رزيلة من الحقد والحسد، من الأنانية، من حبِّ الدنيا، ومن التطلّع إلى ما في يد الغير.

وإذا كان الله تعالى في كتابه الكريم قد دعانا إلى الصفات الحميدة، والسلوك الحسن، وحثّنا على ترك كل خلق سيئ لأنه يؤدي بنا إلى الأمراض والتهلكة وذلك منذ أكثر من أربعة عشر قرناً ....

فإن العالم الحديث لم يتوصل إلى ذلك إلا مؤخراً ؛ فقد نشرت الصحف في شهر يونيو سنة ١٩٩٩ أن دراسة أجريت في جامعة كاليفورنيا بأمريكا على نحو ٨٥٠٠ شخص ، أثبتت أن الحقد والضغينة والكراهية، عوامل تؤدي إلى مضاعفة احتمال الإصابة بالذبحة الصدرية.

كما أن دراسة أخرى أجريت في السـويد

على أكثر من ١٧٠٠ رجل وامرأة وأوضحت أن الأفراد المحرومين من حب الناس تزداد نسبة إصابتهم بالأمراض، والموت المبكر، بمقدار أربعة أضعاف المعدّل الطبيعي، فالحقد والضغينة يؤديان إلى إضعاف جهاز المناعة في مقاومة الأمـــراض وإلى الإصابة بأمراض القلب.

وهكذا نجد أن المناهج الصوفية كان لها تأثـــير السحر في وقاية المجتمعات والأفراد من الأمراض النفسية والعصبية، والتطاحن، والتناحر والتنابذ والتنافر، لحرصها على هذا المنهج الرباني ودعوة أفرادها للناس بالحال والقال للسير عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

١ – دعاء الحفظ

عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: يا أبا الدرداء قد احترق بيتك، فقال: ما احترق، لم يكن الله سبحانه وتعالى ليفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله، من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسيَ، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبحَ :

{ اللَّهُمَّ أنْتَ رَبـي لا إلـهَ إلا أنْـتَ، عَلَيْكَ توَكَّلْتُ وأنْتَ رَبُّ العَرْشِ

العَظيــمِ، ما شاءَ اللّهُ كانَ، وما لَــمْ يَــشأ لَــمْ يَكُنْ، لا حَولَ ولا قُــوَّةَ إلا بــاللّه العَلــيِّ العَظيــمِ، أعْلَــمُ أن اللّهَ عَلــى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، وأنَّ اللّهَ قد أحــاطَ بكُــلِّ شَيءٍ علماً، اللّهُمَّ إنــي أعُوذُ بكَ منْ شَــرِّ نَفْسي، ومنْ شَرِّ كُلِّ دابَّــة أنْــتَ آخــذٌ بنَاصيَتِها، إنَّ ربي على صِراطٍ مُسْتَقِــيمٍ }.[٢]

٢- أذكار النوم

وفى الصحيحين عن حذيفــة رضي الله عنه أنــه صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام قال :

---

[٢] أخرجه ابن السني وأبو داود موقوفاً على أبي الدرداء، وله حكم الرفع.

{ باسْمكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا } ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ }.

{ إذا أوَيتَ إلى فِراشكَ فاقرَأ آيةَ الكرسي :اللهُ لا إلهَ إ:لاّ هوَ الحيّ القيّوم، (البقرة ٢٥٥)، حتّى تَختِمَ الأيةَ فإنكَ لن يَزالَ عليكَ منَ الله حافظ، ولا يقربنّكَ شيطان حتّى تُصبحَ }.[٣]

{مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَين مِنْ آَخرِ سُورَةِ البَقَرَة كَفَتَاهُ)) والمراد بهما: آمن الرسول ... إلى آخر السورة، وكفتاه : من شر ما يؤذيه.}[٤]

---

[٣] أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه.

[٤] أخرجه الشيخان فى الصحيحين .

{ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ للَّه الَّذي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وعَافَانِي فِي جَسَدِيَ وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ }.(الصحيحين عن أبي هريرة).

وفي سنن أبي داود والترمذي عن حَفْصَةَ:

{ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، ثَلاثَ مَرات } قال الترمذي: حديث حسن.

وفي الترمذي عن أبي سعيد قَالَ ﷺ :

{ مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِه: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْه ــ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ــ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ

كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَــالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا } (والعالج: ما تراكم من الرمل).

٣- دعاء الإضطجاع للنوم

{ اَللّهُمَّ إِنِّي أَعُــوذُ بِوجْهِــكَ الْكَــرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَــا أَنْــتَ آخِــذٌ بِنَاصِيَتِهِ اَللّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَــأْثَمَ، اَللّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَــدِّ مِنْــكَ الْجَــدُّ سُــبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ. باسمك اللهم أحيا وأموت. اللهم إني وجهت وجهي إليك وأسندت ظهــري

إليك وفوضت أمري رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك. اللهم إني آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، ثم ينام على شقه الأيمن } [متفق عليه]

٤- أذكار الإنتباه من النوم

في صحيح البخارى عن عبادةَ بن الصَّامت رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال :

{ مَنْ تَعَارَّ منَ اللَّيْلِ فَقَالَ حينَ يَسْتَيْقظُ: لاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيي ويُميتُ بيَده

الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِ شَيْءٍ قَديرٌ، سُـبْحَانَ اللَّه، وَالْحَمْدُ للَّه، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّـهُ، واللَّـهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّه، ثُمَّ قَـالَ: اللَّهُمَّ اغْفرْ لي، أَوْ دَعَا اسْتُجيبَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّىٰ قُبلَتْ صَـلاَتُهُ } وتعـار: استيقظ من النوم مع كلام، وقيل تمطى .

وفي الترمذي عن أَبي أُمَامَةَ قال ﷺ :

{ مَنْ آوَىٰ إِلَى فرَاشه طَاهراً يَذْكُرُ اللَّـهَ حَتَّى يُدْركَ النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلبْ سَاعَةً منَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً منْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخـرَة إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ }.

وروى الترمذي والنسائي والحاكم (قال : صحيح على شرط الشيخين) عن عَائشةَ : { أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قالَ: لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْماً وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحَمَةَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ}

٥- دعاء من أعانه الله على التهجِّد ليلاً بعد يقظته

{ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ،

أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، والنُّبُواتُ حَقٌ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أنبت وبك خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ به مِنِّي، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، ولا حول ولا قوة إلا بالله} متفق عليه.

٦- ما يقول الذي قلق في فراشه فلم ينم

روينا في كتاب ابن السني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: { شكوتُ إلى رسول الله أرَقاً أصابني، فقال: قُلِ: اللَّهُمَّ غَارَت النُّجُومُ وَهَدأت العُيُونُ وأنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لا تأخُذُكَ سنَةٌ ولَا نومٌ، يا حيُّ يا قَيُّومُ، أهْدِىءْ لَيْلِيَ، وأنِمْ عَيْنِي، فقلتها، فأذهب الله عزَّ وجلَّ عني ما كنت أجد } .

٧- ما يقول إذا كان يفزع في منامه

روينا في سنن أبي داود والترمذي وابن السني وغيرهما عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ :

{ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الفَزَعِ كَلِمَات: أعُوذُ بكَلِمَات الله التَّامَّة مِنْ غَضَبه وَشَرِّ عِبَاده وَمِنْ هَمَزَات الشَّيَاطِين وَأنْ يَحْضُرُونَ } ، وَكَانَ عَبْدُ الله بنُ عَمْرو يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيه وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْه } .

٨- ما يقول من رأى في منامه ما يحب أو يكره

روينا في صحيح البخاري عَن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أنّهُ سَمِعَ النبيَّ يقُولُ:

{ إذَا رَأَى أحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحبُّهَا فإنَّمَا هيَ مِنَ الله فَلْيَحْمَد الله عَلَيْهَا ولْيُحَدِّثْ بِمَا

رَأى، وَإذَا رَأى غَيْرَ ذَلكَ ممَّا يَكْرَهُ فإنَّمَـا هيَ من الشَّيْطَان فَلْيَسْتَعذْ باللهِ منْ شَرِّهَا وَلاَ يَذْكُرْهَا لأحَدٍ فإنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ }.

٩- في الذكر عند دخول الخلاء والخروج منه

في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه كانَ النبيُّ ﷺ إذا دَخلَ الخَلاءَ قال : { اللّهمَّ إنِّـي أَعوذُ بكَ منَ الْخُبث وَالخبائث } وزاد بـن منصور { بسم الله } .

وفي الترمذي عَنْ عَليَ ، قَـالَ ﷺ : { سترُ مَا بَيْنَ الْجنِّ وَعَوْرَات بَنـي آدَمَ، إذَا دَخَلَ الْكَنيفَ، أَنْ يَقُولَ: بسْمِ اللَّه }

وعن عَائشَةَ (أحمد وأصحاب السنن) :
كَانَ النبى ﷺ إذَا خَرَجَ منَ الغَائط قَالَ :
{ غُفْرَانَكَ }

وفي سنن ابن ماجة عَنْ أَنَس قَالَ : كَانَ النَّبيُّ، إذَا خَرَجَ منَ الْخَلاَء قَالَ : { الْحَمْدُ للَّه الَّذي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَاني }.

١٠ – في الذكر عند إرادة الوضوء

وروى أحمد وأبوداود عن أبي هريرة ، قال ﷺ : { لا صَلاَةَ لمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضُوءَ لمَنْ لَمْ يُذكُرُ اسْمَ الله عليه} ،أي أن يقول في ابتداء وضوئه (بسم الله).

١١- في الذكر بعد فراغ الوضوء

روى مسلم في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال :

{ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِه: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ }.، وزاد فيه الترمذي بعد ذكر الشهادتين :

{ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوابِين وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِرِين }.

١٢ - في أذكار الخروج من المنزل

في السنن الأربع عن أم سلمة زوج النبى ﷺ ، قالت : ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال:

{ اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ أَنْ أَضلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَظْلمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَليّ }. (قال الترمذي : حديث حسن صحيح).

١٣ - في أذكار دخول المنزل

في صحيح مسلم جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله ، أَنَّــهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ:

{ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ الله عِنْدَ دَخُوله وَعِنْدَ طَعَامه قال الشَّيْطَانُ: لاَ مَبيتَ لَكُم وَلاَ عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ دُخُوله قال الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ طَعَامِهِ قال: أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ وَالْعَشَاءِ }

وفي سنن أبي داود عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ :

{ إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، باسْمِ اللَّه وَلَجْنَا وَباسْمِ اللَّه خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ يُسلمُ عَلَى أَهْلِه} .

وفي الترمذي بسند حسن صحيح عن أنس قال: قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ يَا بُنَيَّ :

{ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ تكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ}.

١٤- في أذكار دخول المسجد والخروج منه

وروى مسلم عَنْ أَبي حُمَيْد السَّاعِديِّ أو أبي أسيد قَالَ : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

{ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ. ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ }، قال النووي في الأذكار: ليس في رواية مسلم {فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ }، وفي رواية أبي داود والنسائي وابن ماجة، وأسانيدهم كلها صحيحة.

وفي سنن أبي داود عن عَبْد الله بن عَمْرٍو أنه ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قال :

{ أَعُوذُ بالله الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. قال : فَإِذَا قالَ ذَلِكَ قالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ }.

قال النووى حديث حسن بإسناد جيد.

١٥- في أذكار الأذان

وفي الصحيحين عَنْ أبي سَعيدٍ قَال ﷺ :

{ إذَا سَمِعْتُمُ النِّداءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ }

وفي مسلم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو :

{ إذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَــلاَةً صَلَّى الله عَلَيْه بهَا عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا الله لِــي الْوَسيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ في الْجَنَّة لاَ تَنْبَغِــي إلاَّ لعَبْدَ منْ عبَاد الله، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ له الشَّفَاعَةُ }.

وفي الصحيحين وأبوداود والنسائى عــن عمربن الخطاب أنه ﷺ قال :

{ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، قالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُـحَمَّداً رَسُـولُ اللهِ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَة ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الفَــلاَحِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ ، ثُمَّ قَــالَ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، قَــالَ : اللهُ أَكْبَــرُ اللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِنْ قَلْبِهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ}.

وفي البخاري عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ ﷺ :

{ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إلاَّ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ}. وزاد البيهقي في سننه الكبرى { إنك لا تخلف الميعاد }.

وفي الترمذي عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ ﷺ:

{ الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ والإِقَامَةِ قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ سَلُوا الله العَافِيَةَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ} .

حَديثٌ حَسَنٌ. وعزاه في الجامع الصغير إلى أحمد وأبي داود والترمذي والنسائي وابن حبان وعلّم عليه بالصحة .

وفي سنن أبي داود عن أمِّ سَلَمَةَ أم المؤمنين قالت: عَلَّمَني رَسُولُ الله أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ المَغْرِبِ :

{ اللهمَّ هٰذَا إِقْبَالُ لَيْلكَ وإِدْبَارُ نَهَارِكَ وأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ فاغْفِرْ لِي }.

و عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ ﷺ قَالَ :

{ مَنْ قَالَ حينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ،

وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بالله تعالى رَبَّاً وَبالإِسْلاَمِ ديناً، وَبِمُحَمَّد ﷺ رَسُولاً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُه }، رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وفي سنن أبي داود والبيهقي الكبرى أَنَّ بلالاً أَخَذَ في الإِقَامَة، فَلَمَّا قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

{ أَقَامَهَا الله وأَدَامَهَا } .

فهذه خمس سنن في الأذان

١- إجابته .، ٢- وقول : رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولاً .

٣- وسؤال الله تعالى لرسوله ﷺ الوسيلة والفضيلة . ٤- والصلاة عليه ﷺ .، ٥- والدعاء لنفسه بما شاء .

١٦- في الإستخارة

في صحيح البخاري و سنن أبي داود عن جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله ، قال :

{ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرآن، يَقُولُ لَنَا: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ

فَضْلكَ الْعَظيم، فإنَّكَ تَقْدرُ وَلاَ أَقْدرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوب. اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ ـ يُسَمِّيه بعَيْنه الَّذي يُرِيدُ ـ خَيراً لِي في ديني وَمَعَاشي وَمَعَادي وَعَاقبَة أَمْري، فَاقْدُرْهُ لي وَيَسِّرْهُ لي وَبَارِكْ لِي فيه. اللَّهمَّ وَإنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي ـ مثْلَ الأوَّل ـ فَاصْرِفْني عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي به، أوْ قال: في عَاجلِ أَمْرِي وَآجلِه }

وفي مسند الإمام أحمد من حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال:

{ من سعادة ابن آدم استخارة الله، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله، ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى له } .

١٧- في أذْكار الكرْب والغمِّ والْحَزَن والهمّ

في الصحيحين عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ :

{ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ. لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ }.

وفي سنن أبي داود عـــن أبي بكـــرة أن رسول الله ﷺ قال :

{ دَعَوَاتُ الــمَكْرُوب : اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فلا تَكلْنـــي إلـــى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وأَصْلِـــحْ لِي شَأنِي كُلَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ } .

وفي السنن أيضاً عنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، قالَتْ : قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ :

{ أَلاَ أُعَلِّمُك كَلمَات تَقُولينَهُنَّ عنْدَ الْكَرْبِ أَوْ فِي الْكَرْبِ : اللهَ اللهَ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً}.

وفي روايه أنها تقال سبع مرات .

١٨- في الأذكار الجالبة للرزق

قال الله تعالى عن نبيه نوح ﷺ :

﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ ﴾.[سورة نوح]

وفي بعض المسانيد عن ابن عباس :

{ مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَـــارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِـــنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجاً وَمنْ كُلِّ هَمَ فَرَجاً، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ }

وفى ابن كثيرعن عبدالله بــن مــسعود : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

{ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقعَــة فــي كُــلِّ لَــيْــلَةٍ لَــمْ تُصِبْهُ فَــاقَةٌ أَبَداً } .

١٩ – في الذكر عند لقاء العدو

عن أنس رضي الله عنه في الأذكار قال : كنا مع النبــيِّ فــي غزوة، فلقــي العدوَّ، فسمعته ﷺ يقول :

{يا مالكَ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّــاك نَسْتَعِينُ } ، فلقد رأيت الرجــال تــصرع تضربها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها }

وعن أبي بُرْدَةَ في سنن أبي داود أنه كان إذا خاف قوماً قال : { اللَّهُمَّ إنَّا نَجْعَلُكَ في نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ }، وكان ﷺ يقول عند لقاء العدوفيما رواه الإمــام الترمذى عن أنس ﷺ قالَ : { اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي وَبِكَ أُقَاتِلُ}.

إذا خاف سلطانا أو غيره

وعن ابن عمر : قال رســول الله ﷺ: { إذا خفت سلطاناً أو غيره – فقل: لا إلــه إلا الله الحلــيم الكــريم. ســبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا أنت عز جاهك وجل ثناؤك} ابن السنى.

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما :

{ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْه السَّلام حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ }– فتح الباري.

٢٠– ذكر حفظ النعم

قال الله سبحانه وتعالى في قصة الرجلين:

﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [٣٩ الكهف]، فينبغي لمن دخل بستانه أو داره، أو رأى في

ماله وأهله ما يعجبه — أن يبادر إلى هذه الكلمات فإنه لا يرى فيها سوءاً.

عن أنس قالَ: قــالَ رســولُ الله ﷺ: { مَا أَنْعَمَ الله على عَبْد منْ نعْمَة في أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ وَلَد فقالَ: ما شَاءَ الله لاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله فَيَرَى فيه آفَةً دُونَ المَوْتِ } رواه الطبراني في الصغير والأوسط .

وفي سنن ابن ماجة عَنْ عَائشَةَ ، قَالَــتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه، إِذَا رَأَىٰ مَا يُحبُّ قَالَ:

{ الْحَمْـــدُ للَّـــه الَّـــذي بنعْمَتـــه تَـــتمُّ الصَّالحَاتُ، وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْـــرَهُ قَـــالَ : الْحَمْدُ للَّه عَلَى كُلِّ حَالٍ } .

٢١- في الذكر عند المصيبة

قال الله تعالى:

﴿وَبَشِّرِ الصَّٰبِرِينَ ١٥٥ الَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ١٥٧﴾ [سورة البقرة]

وعن أبي هريرة قال قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

{ لِيَسْتَرْجِعَ أَحَدُكُمْ فِي كُل شَيْءٍ حَتَّى فِي شَسْعِ نَعْله، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَصَائِبِ } ، ابن السني في عمل يومٍ وليلةٍ .

وكانت أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه يَقُولُ : { مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اَللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا — إِلاَّ أَجَرَهُ اللّهُ فِي مُصِيبَتِهِ. وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْراً مِنْهَا}.، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللّه ﷺ فَأَخْلَفَ اللّهُ لِي خَيْراً مِنْهُ، رَسُولَ اللّهِ ، انفرد بروايته مسلم.

٢٢- في الذكر الذي يدفع به الدين

عَن عَليٍّ رضي الله عنه أَنَّ مُكَاتباً(مديناً) جاءَهُ فقالَ إِنِّي قَدْ عَجَزتُ عنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي، قالَ

أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ الله ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَيْناً أَدَّاهُ الله عَنْكَ، قالَ :{ قُلْ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عمن سِوَاكَ} رواه الترمذي وحسنه والحاكم في المستدرك، وصحّحه.

٢٣- في الذكر الذي يُرْقَى به من اللسعة واللدغة وغيرهما

في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ رقى لديغا بفاتحة الكتاب فجعل يتفل عليه ويقرأ: { الحمد لله رب العالمين } فكأنما نشط من عقال، فانطلق يمشي وما به قَلْبَه

(وجـــع)، (رواه أصحاب الـــسنن الأربـــع)، وفي رواية للترمذي : فقرأت عليه "الحمد لله رب العالمين" سبع مرات، وفي رواية له وللنسائي إن أبا سعيد هو الذي رقاه، (واللديغ : الذي لدغته الحية أو العقرب وأصابته بسمها.

في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء أو كانت به قرحة أو جرح، قال الـــنبي ﷺ بإصبعه هكذا – ووضع سفيان بـــن عيينـــة إصبعه بالأرض ثم رفعها– وقال:

{ بِسْمِ اللَّه تُرْبَةُ أَرْضِنَا بَرِيقَـــةِ بَعْـــضِنَا يَشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا }

وفي الصحيحين أيضاً عنها ﵂ :

{ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِه يَمْسَحُ بِيَدِه الْيُمْنَى وَيَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبْ الْبَاسَ اشْفِه وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً } (أخرجه أحمد والنسائي من حديث محمد بن حاطب أنه احترقت يده فذهبت به أمه إلى رسول الله ﷺ "الحديث").

وفي صحيح مسلم عن عثمان بن أبي العاص ﵁ أنه شكى إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده منذ أسلم فقال ﷺ :

{ ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثاً وَقُلْ سبع مرات: أَعُوذُ

بعزّة الله وَقُدرَته وَسُلْطَانه، مِـــنْ شَـــرِّ مَـــا أَجِدُ.وأحاذر } ، ورواه أصحاب السنن الأربع ومالك وابن شيبه، وزاد النسائي قالَ: { فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ الله مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ به أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ } ، قـال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي صحيح البخاري عن ابنِ عَبَّاسٍ :

{ كانَ رَسُولُ الله يُعَوِّذُ الْحَسَنَ والْحُسَيْنِ يَقُولُ: أُعيذُكُمَا بكَلِمَات الله التَّامَّة، منْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّة، وَمِنْ كُلِّ عَـيْنٍ لاَمَّـة.} ، الهامة: ذات السم كالحية، والجمع: هـوام، والعين اللامة: التي تصيب نظرها بالسوء.

٢٤- في ذكر دخول المقابر

وفي مسلم عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ أنـــه ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ عند الخروج للمَقَابرأن يقُولُـــوا :{ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمنينَ وَالْمُسْلمينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ. نَسْأَلُ اَللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ }، وزاد النسائي وابن ماجة {أَنْتُمْ لنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ }.

وفي سنن ابن ماجه عن عائشة أنها فقدت النبي ﷺ ليلا فإذا هو ﷺ بالبقيع فقال : { السلامٌ عَلَيْكُمْ دَارُ قَوْمٍ مُؤْمنينَ وَأَنْتُمْ لَنَـــا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لاحقُونَ، اللهمَّ لاَ تَحْرِمْنَـــــا أَجْرَهُمْ وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ }.

٢٥- في الذكر عند رؤية الهلال

وفى جامع الأحاديث والمراسيل عن ابـــن عمر قَالَ: كَانَ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ:

{ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَـــا بِـــالأَمْنِ وَالأَمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَـــا تُحِبُّ وَتَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ}..

٢٦- أذكار السفر

روى الطبراني عن النبي ﷺ أنه قال:

{ مَا خَلَفَ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِهِ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا عِنْدَهُمْ حِينَ يُرِيدُ السَّفَرَ }

وروى أحمد عن أبي هريرة أنه ﷺ قال:

{ مَــنْ أرَادَ أنْ يُــسافِرَ فَلْيَقُــلْ لِمَــنْ يُخَــلِّفُ: أسْتَودِعُكُمُ اللّهَ الَّذي لا تَــضِيعُ وَدَائِعُهُ} .

وفي المسند عن عمر أن النبي ﷺ قال :

{ إن الله إذا استُوْدِعَ شــيئاً حفظه }.

وقال سالم: كان ابن عمر يقول للرجــل إذا أراد سفراً: أدن مني أودعك كما كــان رسول الله ﷺ يودعنا:

{ أَسْتَوْدِعُ الله دينَكَ وَأَمَانَتَكَ وخــواتيمَ عَمَلِكَ } .(عن قَزَعَةَ مسند الإمام أحمد).

ومن وجه آخر: كان النبي ﷺ إذا ودع رجلاً أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي ﷺ.

وفى الترمذى عَن ثَابِتٍ عَن أَنَسٍ :

{ جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُـــول الله فقـــالَ يـــا رسولَ الله إنِّي أُرِيدُ سَفَراً فَزَوِّدْنـــي، قـــالَ: زَوَّدَكَ الله التَّقْوَى. قالَ زِدْني. قالَ وَغَفَـــر ذَنْبَكَ. قالَ زِدْني بأبِي أنْتَ وَأُمِّي. قالَ ويَسَّر لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ ما كُنْتَ}،(حديث حسن).

وعن أبي هريرة رضى الله عنه و أرضاه ، إنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله ! إني أُريـــدُ أن أُسافرَ فأوصني، قال:

{ عليك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف}. فلمَّا ولَّي الرجلُ، قال: { اللهُمَّ اطوِ لَه البُعْدَ، وهوِّنْ عليه السفَر}، (قال الترمذي: حديث حسن).

وفي صحيح مسلم: عن ابن عمر رضي الله عنهما :

{ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إذَا اسْتَوَى عَلَى بَعيرِه خَارِجاً إلى سَفَر كَبَّرَ ثَلاَثاً ثُمَّ قال: سُبْحَانَ الَّذي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ، وَإِنَّا إلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ. اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ في سَفَرِنَا هٰذا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ ما تَرْضَى. اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هٰذَا. اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْبُعْدَ. اللَّهُمَّ أنْتَ

الصَّاحِبُ في السَّفَرِ والْخَلِيفَـــةُ في الأهْـــلِ وَالْمَالِ. اللهم إني أعوذ بكَ من وعثاء السفر وكآبة النظر وسوء المنقلب، في الأهل والمال وَإذَا رَجَعَ قالَهُنَّ وَزَادَ فيهنَّ: آئبُونَ تَـــائبُونَ عَابدُونَ لرَبِّنَا حَامدُونَ. وكَانَ الــنَّبيُّ ﷺ وَأصحابه إذَا عَلَوْا الثَّنَايَا كَبَّرُوا. وَإذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا، فَوُضِعَت الصَّلاَةُ عَلَى ذَلِكَ } .

٢٧- في ذكر الرجوع من السفر

قال عبدالله بن عمرفيما رواه الشيخان : كان رسول الله ﷺ إذا قفل من غـــزو أو حج أو اعتمر يكبر على كل شـــرف مـــن الأرض ثلاث مرات، ثم يقول :

{ لاَ إلَهَ إلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. لَـهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِـدُونَ سَـاجِدُونَ. لِرَبِّنَـا حَامِدُونَ. صَدَقَ اللّهُ وَعْدَهُ. وَنَصَرَ عَبْـدَهُ. وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ } .

٢٨- في الذكر على الدابة إذا استصعبت

قال يونس بن عبيد: ليس على رجل يكون على دابة صعبة فيقول في أذنها :

﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ

طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ [آل عمران] ألا وقفت بإذن الله تعالى.

٢٩- في الذكر عند انفلات الدابة

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

{ إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأرْضِ فَلاة فَلْيُنَادِ: يا عِبَادَ اللهِ احْبِسُوا، يا عِبَادَ اللهِ احْبِسُوا، فَإنَّ للهِ حَاضِراً في الأرْضِ سَيَحْبِسُهُ} .

رواه ابن السني والبزار وأبو يعلى والطبراني، واسناده ضعيف .

٣٠- في الذكر عند البلد إذا أراد دخولها

وروى الإمام النسائى رضى الله عنـــه ، عن صهيب الرومى ﷺ أن رسول الله عيه أفضل الصلاة وأتم السلام لم ير قرية يريـــد دخولها إلا قال حين يراها:

{ اللّهُمَّ رَبَّ الـــسَّموَات الـــسَّبْعِ ومـــا أظْلَلْنَ، والأرضينَ السَّبْعِ وماَ أقْلَلْـــنَ، وَرَبَّ الشَّياطين وما أضْلَلْنَ، وَرَبَّ الريـــاحِ ومـــا ذَرَيْنِ، أسَألُكَ خَيْرَ هَذه القَرْيَةَ وخَيْرَ أَهْلهـــا وخَيْرَ ما فـــيها، ونَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّها وشَرِّ أَهْلِها وَشَرِّ ما فِـــيها }.

٣١- في ذكر المنزل يريد نزوله

وروى الإمام مسلم أن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

{ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قال: أعُوذُ بكَلِمات اللّه التّامات مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، لَم يَضُرَّهُ شَيْءٌ حتى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِه ذلكَ} .

وفى سنن أبي داود أن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍ ضى الله عنهما قال:

{ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا سافَرَ فَأَقْبَلَ اللّيْلُ قال: يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّك الله. أَعُوذُ بالله مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ ما فِيك وَشَرِّ ما خُلِقَ

فيك، وَمِنْ شَرِّ مَا يَدبُّ عَلَيْك، وَأَعُوذُ بِـــالله مِنْ أَسَد وَأَسْوَد، وَمِنَ الْحيَّة وَالْعَقْرَب، وَمِنْ سَاكِني (ساكن) الْبَلَد، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ}.

٣٢- في ذكر الطعام والشراب

قال سبحانه وتعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ (١٧٢) ﴾ [البقرة]

وقال عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. قَالَ: كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي ﷺ:

{ يَا غُلاَمُ سَمِّ اللَّهَ. وَكُلْ بِيَمِينِكَ. وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ }.متفق عليه.

وروى أبوداود والترمذى عــن عائــشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله :

{ إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْـيَذْكُرِ اسمَ اللَّــه تَعالــى فــي أوَّله، فإنْ نَسيَ أَنْ يَذْكُرَ اسمَ اللَّه تعالــى فــي أوَّله فَلْـيَقُلْ: بسمِ اللَّــه أوَّلَهُ وآخِرَهُ } ، (حديث حسن صحيح).

وروى مسلم أن رسول الله ﷺ قــال: { إن الله ليرضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَــةَ فَيَحْمَدُهُ عَلْيهَا، وَيَشْرَبُ الشَرْبَةَ فَيَحْمَــدُهُ عَلَيْهَا} .

وقال أبو هريرة في الحديث المتفق عليه :
{ مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ ، وَإِلا تَرَكَهُ}.

وروى أبو داود و الترمذي (وقال حديث حسن) عَن سَهْلِ بنِ مُعَاذ بنِ أَنَسٍ عَن أبيهِ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

{ مَنْ أكَلَ طَعاماً فقالَ الْحَمدُ للهِ الّذي أَطْعَمَني هَذَا وَرَزَقَنيه مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ} .

كما روى أبو داود والترمذى أيضا عنْ أبي سَعيدالخدرى رضى الله عنه أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قالَ:

{ الْحمدُ لله الَّذي أطْعَمَنَا وَسَقَانا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ } .

وفي النسائي: أن النبي ﷺ كان إذا قرب إليه طعام يقول: { بِسْمِ الله } ،وإذا فرغ من طعامه قال:

{ اللَّهُمَّ أطْعَمْتَ وَأسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىَ مَا أَعْطَيْت }.، أو يقول : { الحَمْدُ لله كَثيرا طَيِّبا مُبَارَكا فيه غَيْرَ مَكْفِىٍّ وَلا مُوَدَّع وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنا }، رواه البخارى ﷺ عَنْ أبِي أُمَامَةَ .

روى مسلم والبيهقى فى سننه الكبرى أنه

ﷺ دعا لقوم أكل عندهم فقال :

{ اللهمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِـيْـمَا رَزَقْتَهُـمْ، واغْفِرْ لَهُمْ وارْحَمْهُمْ }.

ودعا لسعد بن عبادة وقد أكل عنده فيما رواه أبو داوود :

{ أَفْطَرَ عِنْدَكُم الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُم الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُم الملائِكَةُ }

٣٣- في الذكر عند فطر الصائم

وروى الترمذي بإسناد حسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

{ ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الغَمَامِ، وَتَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ تبارك وتعالى: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ} .

وروى ابن ماجة فى سننه والسني أن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما كان يقول إذا أفطر :

{ اللَّهُمَّ إني أسأَلُكَ بِرَحْمَتكَ التي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أنْ تَغْفِرَ لي }

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أفطر قال :

{ اللَّهُمَّ لكَ صُمْنا، وعَلى رِزْقكَ أفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْ منَّا إنَّكَ أنْتَ السَّميعُ العَليمُ }.

٣٤- في السلام

وفى الحديث المتفق عليه عن عبدِ اللّهِ بنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما :

{ أنَّ رَجُلاً سَأل رسولَ اللّه ﷺ: أيُّ الإسْلامِ خَيرٌ؟ ، قال : تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لم تَعْرِفْ }.

وروى الإمام أحمد رضي الله عنه فى مسنده وفى صحيح ابن حبان : قال أبو هُريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ

{ وَالَّذي نَفْسي بِيَده لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أدُلُّكُمْ عَلَى أمْرٍ إذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ }.

وقال عَمَّارٌ فى صحيح الإمام البخاري :

{ ثَلاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فقدْ جَمَعَ الإيمانَ: الإنصافُ مِنْ نَفْسكَ، وَبَذْلُ السَّلامِ لَلْعَالَمِ، وَالإنْفاقُ مِنَ الإقْتَارِ}.

وعن أبي أمامة فيما روى الترمذي وقال: حديث حسن.، كمارواه أحمد، وأبو داود.:

{ إنَّ أولى الناس بالله من بدأ بالسلام }.

وروى أبو داود عن علي ابن أبي طالب كرَّم الله وجهه عن النبي ﷺ : {يُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعة إذَا مَرُّوا أنْ يُسَلِّم أحَدُهُمْ ، وَيُجْزِئُ عَنِ الْجُلوسِ أنْ يَرُدَّ أحَدُهُم } .

وقال أنس رضي الله عنه فى الحديث الصحيح : { مرّ النبي ﷺ على صبيان يلعبون فسلّم عليهم } .

وقال أبو هُرَيْرَةَ فيما رواه الترمذى أنَّ رَسُولَ الله قالَ:

{ إذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إلَى مَجْلسٍ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلسَ فَلْيَجْلسْ، ثُمَّ إذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتْ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ }.

٣٥- في الذكر عند العطاس

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم :

{ إنَّ اللَّهَ يُحبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمدَ اللَّهَ، كَانَ حَقّاً على كُل مُسْلم سَمعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبَ فَإنَّمَا هُوَ منَ الشَّيْطَان، فَإذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإنَّ أَحَدَكُمْ إذَا قَالَ: هَا، ضَحكَ منْهُ الشَّيْطَانُ} رواه البخاري ، وعنه أيضاً أنه صلى الله عليه وسلم قال :

{ إذَا عَطَسَ أَحَدُكُم فَلْيَقُلْ الْحَمدُ لله عَلَى كَلِّ حَال، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحبُهُ: يَرْحَمُكَ الله، وَيَقُولُ هُوَ: يَهْديكُم الله

وَيُصْلِحُ بَالَكُم } ، رواه البخاري، وفي لفظ أبي داود : { الحمد لله على كل حال}.

وفي مسلم عن أبي موسى قال:سمعتُه ﷺ يقول: { إذا عَطَسَ أحَدُكُمْ فَحَمِدَ الله تعالى فَشَمِّتُوهُ، فإن لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلا تُشَمِّتُوهُ} ، والنهي للتتريه .

٣٦- في ذكر النكاح والتهنئة به وذكر الدخول بالزوجة

عن أبي هريرة ﷺ فيما رواه الترمذي، وقال :حديث حسن صحيح، أن النبي ﷺ كان إذا رفَّأ الإنسانَ (إذا تزوج) قال:

{ بَارَكَ اللَّهُ لك، وبَارَكَ عَلَيْكَ، جَمَعَ بَيْنَكُما فـي خَيْرٍ }.

وروى أَبُو دَاوُدَ عن عَمْرِو بنُ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جَدِّه رضى الله تعالى عنهم أجمعين عن النَّبِيِّ ﷺ ، قال :

{ إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادماً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ ما جَبَلْتَهَا عَلَيْه، وأَعُوذُ بكَ منْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْه، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِه وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلكَ} .

روى الشيخان فى صحيحهما عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه ﷺ قال :

{لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّه، اللَّهُمَّ جَنبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذَٰلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَداً}

٣٧- في الذكر عند الولادة

يذكر أن فاطمة رضي الله عنها لما دنا ولادها :

أمر النبي ﷺ أمهات المؤمنين أم سلمة وزينب بنت جحش رضى الله عنهن أجمعين :

{أن تأتيا فتقرآ عليها آية الكرسي و ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَٱلْأَرْضَ ﴾ [٥٤الأعراف] ، إلى آخر الآيتين. وتعوِّذانِهَا بِالْمُعَوِّذَتَين } .

و روى أحمد وكذلك أبو داود والترمذي وصححه عن أبي رافع ﷺ قال: { رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلاَةَ }

وقد روينا في كتاب ابن السني عن الحسين بن علي قال: قال ﷺ:

{ مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِه اليُمْنَى، وأقامَ في أُذُنِه اليُسْرَى لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصُّبْيانِ } .، و أم الصبيان : شيطانة .

٣٨- في الذكر المتعلق بالولد

وقالت عَائِشَةَ فيما رواه أبوداود فى سننه:

{ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُؤْتَى بالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ بالْبَرَكَةِ } .

وروى الترمذى وقال حديث حسن ، قال عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما :

{ أَنَّ النبيِّ أَمَرَ بتَسْمِيَة المَوْلُود يَوْمَ سَابعه وَوَضْعِ الأَذَى عَنْهُ وَالْعَقِّ }

و روى الإمام أحمد فى مسنده والدارمى فى سننه وأبو داود عن أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ :

{ إنَّكُم تُدْعَونَ يَوْمَ الْقِيَامَـــة بأَسْـــمَائِكُم وَأَسْمَاءِ آبَائِكُم فأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُم} .

وفـــي مسلـــم عن ابن عمر قال ﷺ:

{ إنَّ أحبَّ أسمائكُمْ إلـــى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: عَبْدُ اللَّهِ وعَبْدُ الرَّحْمنِ }.

عن أَبي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ ، قالَ ﷺ :

{ تَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الـــرَّحْمَنِ وَأَصْـــدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةَ}.

رواه أبو داود والنسائي والإمام البخاري في الأدب المفرد.

وغيّر النبي ﷺ الأسماء المكروهة إلى أسماء حسنة :

فغير اسم بَرّه إلى زينب.
وغير اسم حزن إلى سهل .
واسم عاصية إلى جميلة .
واسم أصرم إلى زرعه .
وسمى حربا سلما.
وسمى المضطجع المنبعث.
وسَمَّى أرضاً يقال لها عفرة خضرة.
وشعب الضلالة شعب الهدى .
وبنو الزنية سماهم بني الرَّشدة.

٣٩- الذكر عند سماع صياح الديكة والنهيق والنباح

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه :

{ إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الديَكَة فَسَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْله ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحَمير ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَاناً } .

عن جَابِرِ بن عَبْد الله رضي الله عنهما ، قَالَ صلى الله عليه وسلم: { إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكلاَب وَنَهيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بالله فإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَالا تَرَوْنَ}. رواه أبو داود.

٤٠- الذكر يطفأ به الحريق

وأخرج ابن السني وابن عدى وابن عساكر ونحوه عند ابن عدى من حديث ابن عباس ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﷺ: قال رسول الله عليه أفضل الصلاة وأتم السلام :

{ إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا؛ فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ }

وروى الإمام الطبراني في الأوسط عن النبي صلى الله عليه وسلم :

{ أَطْفِئُوا الْحَرِيقَ بِالتَّكْبِيرِ }.

٤١- في كفَّارة المجلس

وروى الترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، عن أبي هريرة قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

{ مَنْ جَلَسَ فـي مَـجْلسٍ فَكَثُرَ فـيه لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أنْ يَقُومَ مِـنْ مَـجْلِـسه ذَلكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبحَمْدكَ، أَشْهَدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ أنْتَ أَسْتَغْفرُكَ وَأَتُوبُ إلَـيْكَ إلاَّ غُفرَ لَهُ مَا كانَ فـي مَـجْلسه ذَلكَ } .

وفي حديث آخر:

{أنَّه إنْ كَانَ في مجْلسٍ خَيْرٍ كَانَ كَالطَابَعِ لَهُ، وإنْ كَانَ مجْلسَ تَخْلِيطٍ كَانَ كَفَّارَةٌ لَهُ}.

رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والبيهقي والحاكم عن عائشة.

وفي السنن عن أَبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال:

{ مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لا يَذْكُرونَ الله فيه إِلاَّ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ وكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً }.

وعن ابنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ:

قَلَّما كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلاَءِ الدعواتِ لأَصْحَابِهِ :

{ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، ومِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِه جَنَّتَكَ ، ومِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِه عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ، ومَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وأَبْصَارِنَا وقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، واجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا ، واجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، ولاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، ولاَ تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ولاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلاَ تُسَلِّطَ عَلَيْنَا مَن لاَ يَرْحَمُنَا} .

قال الترمذي حديث حسن ، وأخرجه النسائي في اليوم والليلة، والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري.

٤٢ – ما يقال ويفعل عند الغضب

قـــال الله ســـبحانه وتعـــالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ ﴾ [٣٦فصلت]

وفى الحديث المتفق عليه عَنْ عَـــدِيِّ بْـــنِ ثَابت عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضى الله عنـــهم أجمعيَن قَالَ :كُنْتُ جَالسًا مَـــعَ النَّبِـــيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا احْمَـــرَّ وَجْهُـــهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

{ إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ ذَهَـــبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ }

وروى أبو داود عن عطية بن عروة رضي الله عنه قال :قالَ النَّبيُّ ﷺ :

{ إنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَان، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ} .

وفي حديث آخر:

{أنه أمر من غضب إن كان قائماً أن يجلس وإن كان جالساً أن يضطجع }.

٤٣- ما يقال عند رؤية أهل البلاء

روى الإمام الترمذى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال :

{ مَنْ رَأى مُبْتَلًى فَقَالَ الْحَمدُ لله الَّــذِي عَافَاني ممَّا ابْتَلاَكَ به وَفَضَّلَني عَلَــى كَــثيرٍ ممَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً لَمْ يُصِبْهُ ذَلكَ البَلاَءُ }.

قال الترمذي حديث حسن .

وقال العلماء : ينبغي أن يقولـــه ســـراً خشية أن يتألم المبتلى، إلا إذا كـــان الـــبلاء دينياً ؛ فيحسن أن يسمعه إن لم يخش شره.

٤٤- في الذكر عند دخول السوق

عن عمر بن الـــخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

{ مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ } .

رواه الإمام الترمذي وقال: غريب ، وقال المنذري : إسناده متصل ورواته ثقات إثبات، كما أخرجه ابن ماجه ، ورواه الحاكم من حديث عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ، وقال صحيح الإسناد.

عن سليمان بن بريدة، عن أبيه ﷺ قال:
كان رسول الله إذا دخل السوق قال :

{ بسْمِ الله اللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذه السّوقِ وَخَيْرَ ما فيها وَأَعوذُ بكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ ما فيها، اللّهُمَّ إنّي أَعوذُ بكَ أَنْ أُصيبَ فيها يَميناً فاجِرَةً أَوْ صَفْقَةً خاسِرَةً}.

(رواه الطبراني والحاكم).

٤٥- في الرجل إذا خدرت رجله

عن الهيثم بن حبش ﷺ قال:

كنا عند عبدالله بن عمر رضي الله عنه، فخدرت رجله، فقال له رجل:

{ اذكر أحب الناس إليك فقال: يا محمد، فكأنما نشط من عقال }.

وعن مجاهد رضي الله عنه قال:

{ خدرت رِجْلُ رَجُلٍ عند ابن عباس ، فقال: اذكر أحب الناس إليك. فقال: محمد صلى الله عليه وسلم. فذهب خدره }

أخرجهما ابن السني.

٤٦- في الدابة إذا عثرت

وروى أبو داود عن أبي المليح رضى الله تعالى عنه عن رجل قال :

كنت رديف النبي ﷺ فعثرت دابتـــه، فقلت: تعس الشيطان، فقال ﷺ:

{ لا تقل: تعس الشيطان، فإنك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقـــول: بقوتي ، ولكن قل: "بسم الله" فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذبابة"} .

٤٧- في الشيء يراه ويعجبه ويخاف عليه

قال الله سبحانه وتعالى:

﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [٣٩ الكهف]

قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه :

{ الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ } .

ويذكر عن النبي ﷺ فيما أخرجه ابن السني. عن سهل بن حنيف رضي الله عنه أنه قال:

{ إذَا رَأى أحَدُكُمْ ما يُعْجِبُهُ في نَفْسه أو مالِه فَلْيُبَرِّكْ عَلَيْه، فإنَّ العَيْنَ حَقٌّ }

ويذكر عنه أنه ﷺ قال فيما أخرجه الإمام السني :

{من رأى شيئاً فأعجبه فليقل: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله ؛ لم يضره} .

وأخرج السنى أيضا عن أنس :

{ مَنْ رَأَى شَيْئاً فَأَعْجَبَهُ فَقَالَ: مَا شَـاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ لَمْ يَضُرَّهُ} .

ويذكر عنه ﷺ فيمن خاف أن يصيب شيئاً بعينه . قال:{ اللهم بارك لنا فيـه ولا تضره} .رواه ابن السنى عن سعد بن حكيم.

٤٨- في النظر في المرآة

يذكر عن أنس بـن مالـك ﷺ فيمـا أخرجه ابن السنى ، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المـرآة قال :

{ الحَمْدُ لله الذي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَلَهُ، وكرّم صُورَةَ وجهي فَحَسَّنَهَا، وجَعَلَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ }.

وعن علي بن أبي طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا نظر في المرآة قال :

{ الحَمْدُ للّه، اللّهُمَّ كما حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي }.

أخرجه ابن السني والإمام الطبراني في كبيره بإسناد ضعيف.

٤٩- في الحجامة

وروى ابن السني والدّيلمي عن عليّ بن أبي طالب رضي اللّهُ عنهُ، قَالَ ﷺ:

{ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِي عِنْدَ حِجَامَتِهِ كَانَتْ مَنْفَعَتُهَا مَنْفَعَةَ حِجَامَتَيْنِ} .

٥٠- عند طنين الأذن

عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم :

{ إذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَلْيَقُلْ ذَكَرَ الله بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي بِهِ}.

قال شارح الجامع الصغير حديث حسن.

٥١- في الفأل والطيرة

عن عروةَ بن عامرٍ ﷺ فيمـا أخرجـه مسلم وابن السنى قَالَ:

سُئِلَ رسولُ اللَّهِ عَنِ الطيَرَة ؟ فَقَالَ:

{ أَصْدَقُهَا الْفَأْلُ، وَلاَ تَرُدُّ مُسْلماً، فَـإِذَا رَأَيْتُمْ مِنَ الطيَرَةِ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ، فَقُولُوا:

اللَّهُمَّ لاَ يَأْتي بالْحَسَنَات إلاَّ أَنْـتَ، وَلاَ يَذْهَبُ بالسَّيِّئَات إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ } ، وَفِي لَفْظٍ:..{ إِلاَّ بِكَ }

٥٢- في الذكر على الملبس الجديد

عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

{ مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَقَالَ: الْحَمْدُ للَّه الَّذي كَسَاني هٰذَا وَرَزَقَنيه منْ غَيْر حَوْل مَنِي وَلاَ قُوَّة، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ منْ ذَنْبه }

أخرجه أبو داود.

كما أخرج أبو داود وسعيد بن منصور من حديث أبي نضرة رضى الله عنهم أجمعين وسنده صحيح قال :

{ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْباً جَدِيداً قِيلَ لَهُ : تُبْلَى وَيُخْلِفِ اللَّهُ تَعَالَى }..

٥٣- في التسليم للقضاء والقدر بعد بذل الجهد في الأسباب

قال تعالى:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ

حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦ آل عمران﴾

فنهى الله سبحانه وتعالى عباده أن يتشبهوا بالقائلين لو كان كذا وكذا لما وقع قضاؤه بخلافه، وقالَ النَّبيُّ ﷺ :

{ إِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ} .

الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، جامع الأحاديث والمراسيل وفتح الباري وكنز العمال .

وقال أبو هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فيما رواه الإمام مسلم قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

{ المُؤْمنُ القَويُّ خَيْرٌ وأَحَبُّ إلى اللَّه منَ المُؤْمنِ الضَّعيف، وفي كُلٍّ الخيرُ، فَـاحْرِصْ على ما تَنْتَفعُ به، واسْتَعنْ باللَّه، وَلا تَعْجـزْ، فإنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْـتُ كَذَا وكَذَا، ولكنْ قُلْ: قَدَّر اللَّهُ وَمَا شَـاءَ فَعَلَ، فإنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشيطانِ }

روى أبو داود عن عوف بن مالك رضى الله عنهم وأرضاهم أجمعين أنه حَدّثهم :

أنّ رسول الله قَضَى بَـينَ رَجُلَين، فقـالَ المَقْضِيّ علَيهِ: حَسْبُنا الله ونِعْمَ الوَكيلُ .

فقالَ رسول الله :

{ إنّ اللّهَ يَلُومُ عَلىٰ العَجْزِ ولَكِنْ عَلَيْكَ بالكَيْسِ، فإذا غَلَبَكَ أمْرٌ، فَقُلْ: حَسْبِيَ اللّهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ} .

فنهى النبي ﷺ أن يقول عند جريان القضاء ما يضره ولا ينفعه ، وأمره أن يفعل من الأسباب ما لا غنى عنه.

فإن أعجزه القضاء قال : حسبي الله ، فإذا قال: حسبي الله بعد تعاطي ما أمره من الأسباب ؛ قالها وهو محمود ؛ فانتفع بالفعل والقول .

وإذا عجز وترك الأسباب وقالها :

قالها وهو ملوم بتـــرك الأســباب الــتي اقتضتها حكمة الله جل جلاله ، فلم تنفعه الكلمة كنفْعها لمن فعل ما أُمِرَ به.

٥٤- ما يقول إذا هاجت الريح:

روينا في صحيح الإمام مسلم عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ :

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْــرَ مَــا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِــنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ }.

٥٥- ما يقول إذا انقضَّ الكوكب

روينا فـــي كتاب ابن السنـــي ، عـــن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال :

{ أُمِرْنا أن لا نُتبع أبصارنا الكوكب إذا انقضَّ، وأن نقول عند ذلك: ما شاء الله لا قوَّة إلا بـــاللَّهِ }

٥٦- ما يقول إذا سمع الرعد

روينا في كتاب الترمذي بإسناد ضــــعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع الصواعق قال:

{ اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ }.

وروينا بالإسناد الصحيح في الموطأ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما :

{ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرعْدَ تَرَكَ الحَدِيثَ وَقَالَ: سُبْحَانَ الذي يُسَبِّحُ الرعْد بِحَمْدِهِ والمَلائِكَةُ مِن خِيفَتِهِ } .

٥٧- ما يقول إذا نزل المطر

روينا في صحيح البخاري عن عائشةَ رضي الله عنها أن رسولُ الله ﷺ كان إذَا رأَى المَطَرَ قالَ :

{ اللَّهُمَّ صَيِّباً نَافِعاً }.

الباب الثاني

ما استحسنه من الأذكار التي يفعلها المؤمن كل يوم

(الورد القولي)

أولاً :يقول :

"أستغفر الله العظيم إن الله غفور رحيم" مائة مرة صباحاً ، ومائة مرة مساءاً.

ثانياً: يقول :

"لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لــه الملك وله الحمد يحي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير" .

مائة مرة صباحاً ، ومائة مرة مساءاً.

ثالثاً: يقول :

"اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آلـــه وصحبه وسلم ، صلاة تحل بها العقد، وتفرّج بها الكرب، وتزيل بها الضرر، وتهـــوّن بهـــا الأمور الصعاب، صلاة تُرضـــيك وتُرضـــيه وترضى بها عنا يا رب العالمين".

مائة مرة صباحاً ، ومائة مرة مساءاً.

رابعاً: يقول:

"سبحان الله وبحمده سبحان الله العظـــيم استغفر الله العظيم" مائة مرة كل يوم.

وإن لم يستطع :

فيقول من هذه الأذكار ما استطاع ، مع ملاحظة معانيها على قدر طاقته :

قال سبحانه وتعالى :

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾

[٢٨٦ البقرة].

- هذا بالإضافة إلى أن يواظب على قراءة جزء من القرآن كل يوم :

بحسب ترتيب المصحف - بحيث يختم القرآن الكريم مرة كل شهر على الأقل وذلك مع التدبر.

- يصوم ما تيسر له من النوافل ، بحيث لا يقل صومه عن ثلاثة أيام من كل شهر عربي على مدار العام.
- يؤدي ما عليه من حقوق لأهله ولأخوانه المسلمين :
  - كالإحسان إلى الجار.
  - وصلة الأرحام .
  - وعيادة المرضى.
  - وتشييع الجنازات.
  - ومواساة المصابين.
  - والصلح بين المتخاصمين.
  - وإعانة المحتاجين، وغيرها .

طلباً لمرضاة الله ولا ينتظر المكافأة أو الردّ من الخلق.

- يحرص دائماً أن لا يغفل عن ذكـــر الله طرفة عين :

" لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله تعالى ".

- يواظب على مطالعة كتـــب العلـــم وخاصة كتب الصالحين، وحبذا لو لم يخـــلُ يوم من أيامه من ذلك.

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعـــم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلـــى آله وصحبه وسلم.

نبذة عن المؤلف الأستاذ





۞ تاريخ ومحل الميلاد: ١٨/١٠/١٩٤٨م ، الجميزة – مركز السنطة – الغربية

۞المؤهل: ليسانس كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ١٩٧٠م .

۞العمل: مدير عام بمديرية طنطا التعليمية.

۞النشاط : ١– يعمل رئيسا للجمعية العامة للدعوة إلى الله بجمهورية مصر العربية، والمشهرة برقم ٢٢٤ ومقرها الرئيسى ١١٤ شارع ١٠٥ حدائق المعادى بالقاهرة

ولها فروع فى جميع أنحاء الجمهورية.

٢- يتجول فى جميع الجمهورية لنشر الدعوة الإسلامية وإحياء المُثل والأخلاق الإيمانية بالحكمة والموعظة الحسنة .

٣- بالإضافة إلى الكتابات الهادفة إلى إعادة مجد الإسلام .

٤- والتسجيلات الصوتية و الوسائط المتعددة للمحاضرات والدروس واللقاءات على الشرائط و الأقراص المدمجة.

٥- وأيضا من خلال موقعه على شبكة الإنترنت: WWW.Fawzyabuzeid.com

❂ دعـــوته :

١- يدعو إلى نبذ التعصب والخلافات بين المسلمين والعمل على جمع الصف الإسلامى وإحياء روح الإخوة الإسلامية ،

والتخلص من الأحقاد والأحساد والأثرة والأنانية وغيرها من أمراض النفس.

٢- يحرص على تربية أحبابه على التربية الروحية الصافية بعد تهذيب نفوسهم وتصفية قلوبهم .

٣- يعمل على تنقية التصوف مما شابه من مظاهر بعيدة عن روح الدين ، وإحياء التصوف السلوكي المبنى على القرآن وعمل رسول الله ﷺ، وأصحابه الكرام .

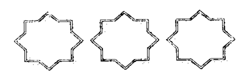
هدفه :

إعادة المجد الإسلامى ببعث الروح الإيمانية ، ونشر الأخلاق الإسلامية وترسيخ المبادئ القرآنية .

وصلى الله على سيدنا محمد على آله و صحبه و سلم

محتويات الكتاب

تمَّ بحمد الله تعالى و عونه



قائمة مؤلفات الأستاذ

فوزي محمد أبوزيد

أولا : من أعلام الصوفية :

١- الإمام أبو العزائم المجدد الصوفي

٢- الشيخ محمد على سلامة سيرة وسريرة.

ثانيا : الدين والحياة :

٣- زاد الحاج و المعتمر (٢ط)

٤- نفحات من نور القرآن ج ١

٥- نفحات من نور القرآن ج ٢

٦- مائدة المسلم بين الدين و العلم

٧- نور الجواب على أسئلة الشبـــاب

٨- فتـــاوى جامعة للشبـــاب

٩- مفاتح الفرج (٥ ط) (ترجم للأندونسية)

١٠- مختصر مفاتح الفرج .

١١- تربية القرآن لجيل الإيمان، (ترجم إلى الإنجليزية والأندونسية)

١٢- إصلاح الأفراد و المجتمعات فى الإسلام

١٣- كيف يحبك الله .

<u>الخطب الإلهامية : المجلد الأول :</u>

المناسبات

١٤- ج١: المولد النبوى

١٥- ج٢ : الإسراء و المعراج

١٦- ج٣ : شهر شعبان و ليلة الغفران .

١٧- ج٤ : شهر رمضان و عيد الفطر

١٨- ج٥ : الحج و عيد الأضحى

١٩- ج٦ : الهجرة و يوم عاشـــــــوراء.

ثالثا : الحقيقة المحمدية :

٢٠- حديث الحقائق عن قدر سيد الخلائق (٣طبعات).

٢١- إشراقات الإسراء- ج١(٢ط)

رابعا : الطريق إلى الله :

خامسا : دراسات صوفية معاصرة :

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

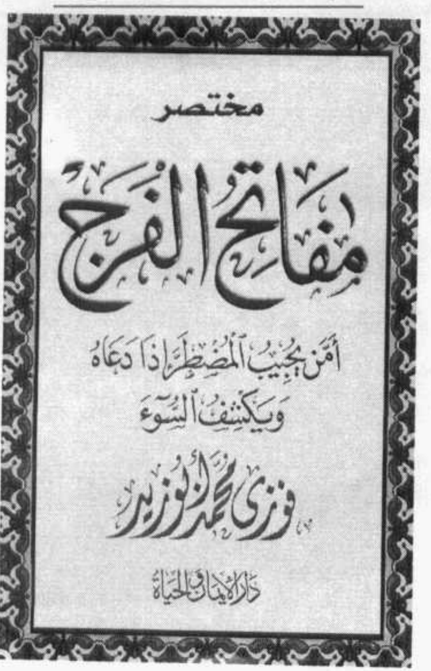
تحت الطبع للمؤلف

فوزي محمد أبوزيد

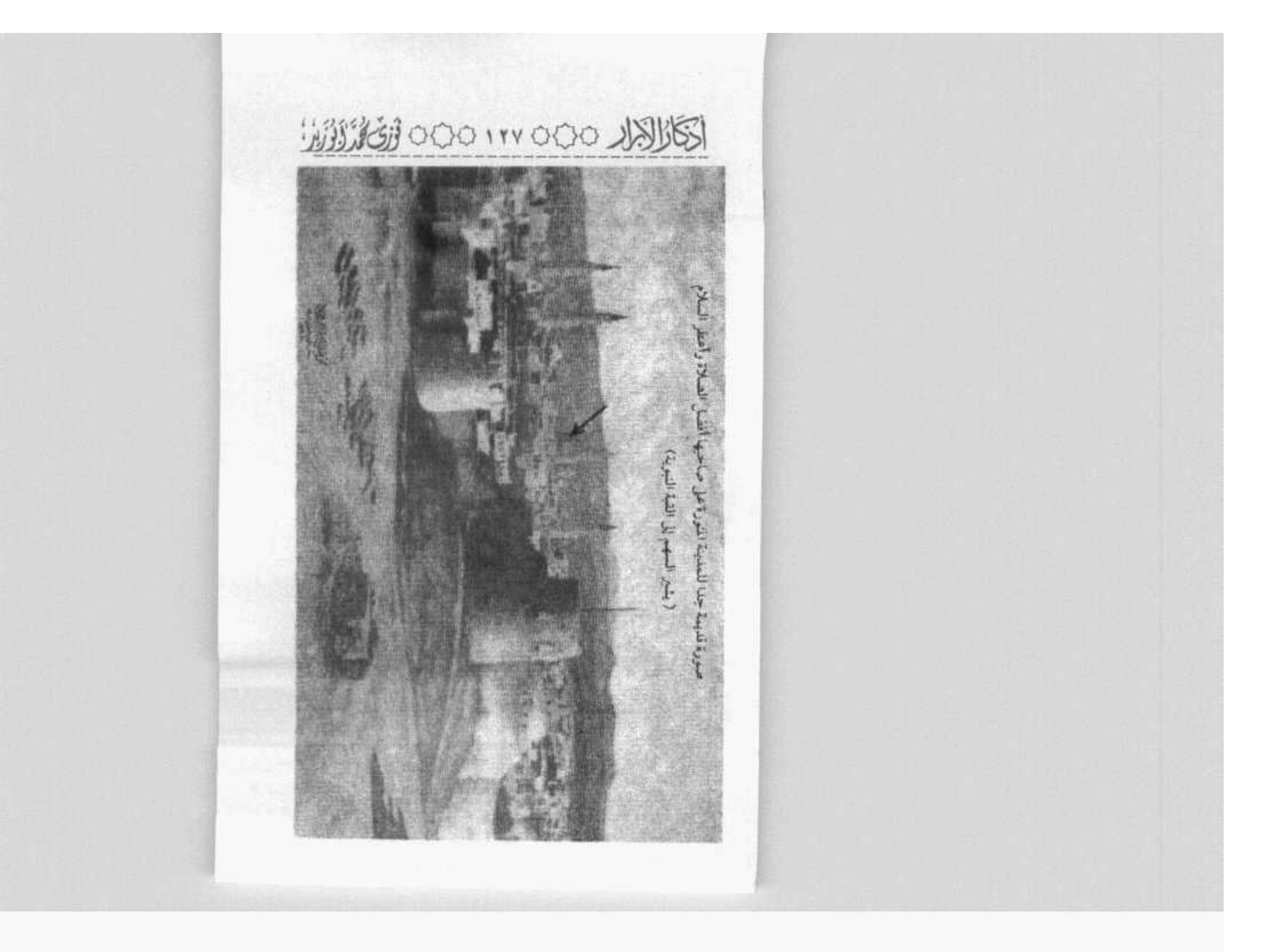
١- المنهج الصوفى والحياة العصرية
٢- المربِّى الربَّانى : السيد أحمد البدوى
٣- المؤمنات القانتات
٤- الصلوات الإلهاميَّة
٥- الحكم الإلهاميَّـــــة
٦- الموت و الحياة البرزخية .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه وسلم

آخر إصدارات الأستاذ فوزى أبوزيد



لملاحظاتك الكريمة : -------------------



صورة قديمة جدا للمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام
(يشير السهم إلى القبة النبوية)

